Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإسلام وتعاليمه، إلى جانب أن أدب اليونان كان مفعما بذكر الآلهة والأرباب ونحو ذلك من الموضوعات المتنافية مع العقيدة الإسلامية وكانت هذه الظاهرة موجودة أيضا فى بعض آداب الفرس[1].

هنا يظهر نبوغ ابن المقفع عندما قام بترجمة الكثير من الكتب البهلوية، حيث واءم بينها وبين البيئة العربية الإسلامية، وبالتالى حظى بمرتبة الصدارة بين المترجمين فى العصر العباسى. كما يقول ابن النديم، ولعل كتابه القيم كليلة ودمنة خير شاهد على ذلك، لم نجد فيه ما يجافى العقيدة الإسلامية، ولذا حظى بالقبول والانتشار والخلود فى مضمار الثقافة الإسلامية، وقد طُبع العديد من الطبعات عبر القرون الهجرية ونشر فى جميع البلاد العربية والإسلامية تقريبا، كانت من أهم طبعاته تلك الطبعة التى أخرجتها دار المعارف عام ١٩٤١م بإشراف العلامة الدكتور عبدالوهاب عزام، وتفضل بتصديرها عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين، ومما جاء فى تصديره:

يروقنى أن أرى فى هذه الطبعة الجديدة من كتاب «كليلة ودمنة» رموزا سامية صادقة لمعانٍ سامية نحبها أشد الحب ونطمح إليها أشد الطموح. ففى هذا الكتاب حكمة الهند، وجهد الفرس ولغة العرب، وهو من هذه الناحية رمز صادق لمعنى سام جليل، هو هذه الوحدة العقلية الشرقية التى تنشأ عن التعاون والتضامن وتظاهر الأجيال والقرون بين أمم الشرق على اختلافها، والتى حققتها الحضارة الإسلامية على أحسن وجه وأكمله، أيام أن كانت هذه الحضارة قوية مؤثرة فى حياة الأمم والشعوب أو التى نريد الآن أن يرد إليها قوتها الأولى وجمالها القديم..

(١) ابن المقفع: غفرانى، ص: ٣٨.